20179 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب أنه قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب النبي A ممن شهد بدرا أخبره Y أنه أتى رسول ا A فقال يا رسول ا قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سأل الوادي الذي بيني وبينهم ولم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم وددت يا رسول ا إنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول ا A سأفعل إن شاء ا قال عتبان فغدا رسول ا A وأبو بكر Bه حين ارتفع النهار فاستأذن رسول ا A فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت فقال لي أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت إلى ناحية من البيت فقام رسول ا A فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد واجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب ا ورسوله قال فقال رسول ا A لا تقل له ذلك ألا تراه وقد قال لا إله إلا ا يريد بذلك وجه ا قال ا ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فقال رسول ا A إن ا قد حرم على النار من قال لا إله إلا ا يبتغي بذلك وجه ا قال بن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري فالنبي A لم يقبل قول الواقع في مالك بن الدخشن بأنه منافق حتى تبين له من أين يقول ذلك ثم لما بينه لم يره نفاقا فرد عليه قوله